

قرار مجلس المنافسة عدد 0015/ق/2022 صادر في 26 من رجب 1443
(28 فبراير 2022) المتعلق باقتناء شركة «Cheplapharm
Arzneimittel GmbH لأصول شركة «Sanofi» المرتبطة
بإنتاج وتسويق دواء «Solupred» و«Cortancyl».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة:

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
26 من رجب 1443 (28 فبراير 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من
القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد
اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي
للمجلس :

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامّة لمجلس المنافسة تحت عدد 011/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 15 من
جمادى الآخرة 1443 (18 يناير 2022) والمتعلق باقتناء شركة
«Cheplapharm Arzneimittel GmbH» لأصول شركة «Sanofi»
المرتبطة بإنتاج وتسويق دواء «Solupred» و«Cortancyl» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي
رقم 11/2022 بتاريخ 16 من جمادى الآخرة 1443 (19 يناير 2022)
والقاضي بتعيين السيد طارق إعلاتن مقررا في الموضوع، طبقا لأحكام
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 13 من رجب 1443 (15 فبراير 2022) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 14 من
رجب 1443 (16 فبراير 2022) والذي يمنح أجل يومين (2) للأغيار
المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 21 من رجب 1443
(23 فبراير 2022) :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية المتعلقة بتصنيع
وتسويق الأدوية، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن
عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات
المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ
26 من رجب 1443 (28 فبراير 2022) :

وحيث إن المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور تقتضي
أنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف
أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية
يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا
أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع مذكرة
تفاهم على عقد اقتناء بين الأطراف المعنية تم توقيعها بتاريخ
13 أكتوبر 2021، ممّا يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من
القانون رقم 104.12 :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس
المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط
المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار
إليه أعلاه:

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة اعتمادا على الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إن منظمة الصحة العالمية تعتمد على نظام تصنيف «Anatomical Classification Therapeutic» لتصنيف قطاع الأدوية إلى عدة مجموعات وفقا للعضو أو الجهاز الذي تعالجه ووفقا لخصائصها الكيميائية والصيدلانية والعلاجية؛

وحيث إن الأصول التي سيتم تفويتها في إطار هذه العملية تتعلق بدواء Cortancyl® ودواء Solupred®؛

وحيث إن العقارين المذكورين يستعملان كمضادات للالتهابات للاستخدام الجهازية التي تهدف إلى علاج أمراض متعددة مثل الربو والحساسية، وبالتالي فإن سوق المنتجات المعنية بهذه العملية هي الستيرويدات القشرية «CORTICOSTEROIDES A USAGE SYSTEMIQUE»؛

وحيث إنه نظرا لكون شروط بيع المنتجات الصيدلانية المعنية بالعملية يتم بشكل متجانس على مستوى السوق الوطنية، بالإضافة إلى وجود شروط قانونية لولوج السوق (ترخيص وضع المنتج في السوق AMM)، وكذا خضوع هذه المنتجات إلى تقنين الأسعار، وضوابط تنظيمية على مستوى إرجاع المصاريف الصحية، فإن السوق الجغرافية المعنية بالعملية هي ذات بعد وطني؛

وحيث إن التحليل التنافسي للسوق المعنية بالعملية موضوع التبليغ يبين بأنه لا يوجد أي تقاطع لأنشطة أطراف العملية على مستوى السوق المعنية المتعلقة بالستيرويدات القشرية لكون الشركة المقتنية لا تنشط داخله؛

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، يتبين أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي مقيد للمنافسة في السوق المرجعية السالفة الذكر،

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «Sanofi» المرتبطة بإنتاج وتسويق دواء «Solupred» و «Cortancyl»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12؛

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرط من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز رقمي المعاملات العالمي والوطني المحققين من قبل مجموع المنشآت المعنية بالعملية للسقف المحدد وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي:

- شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون الألماني، والمتخصصة في اقتناء وتسويق الأدوية التي انتهت صلاحية براءات الاختراع الخاصة بها، وتنشط بالمغرب بشكل غير مباشر عبر شركة «Bottu S.A» التي تقوم بتسويق منتجات المجموعة الألمانية بالسوق الوطنية لتوفرها على الرخص الضرورية لمزاولة هذا النشاط التجاري والممنوحة من قبل وزارة الصحة؛

- شركة «Sanofi S.A» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، متخصصة في تطوير وإنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية وتنشط بالمغرب عبر الفروع التالية: شركة «Sanofi» «Aventis Maroc»، شركة «Maphar» وشركة «Sanofi Winthrop Industries»؛

وحيث إنه حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع المنعقدة بتاريخ 23 من جمادى الآخرة 1443 (27 يناير 2022)، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تندرج في إطار استراتيجية شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» لتوسيع لائحة المنتوجات والعلامات التي تملكها من خلال دمج المنتجات الصيدلانية التي ستقتنها مع مجموع منتجاتها، بينما تسعى شركة «Sanofi» إلى تخفيف محفظة أعمالها من خلال بيع بعض منتجاتها الصيدلانية الناضجة.

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 011/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 15 من جمادى الآخرة 1443 (18 يناير 2022) يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» لأصول شركة «Sanofi» المرتبطة بإنتاج وتسويق دواء «Solupred» ودواء «Cortancyl».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 26 من رجب 1443 (28 فبراير 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بنيوسف، والسيد عبد اللطيف المقدم، والسيد حسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بنيوسف. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

